تذ رهم وقرا الحسن بجزم تستكثر جواز النهي والمعنى على هذا انك لا تمن بعملك او بعطيك تريد
من الثواب وقيل بدل من تمن وقول المصنف المضارع يحفظ بالنصب مفعولا لجعلن
وقال الرضي الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله وكان الشيخ لم يعتبر ذلك والله الموفق

وجملة الحال الخبرية او قد يا بواو او بضمير او بهما

سبق الكلام على الجملة الاسمية والمصدرة بمضارع مثبت وذكرهنا ان ما عدا ذلك يكون
الجملة مشتملة على الواو وعلى الضمير او عليهما معا وفي ذلك تفصيل اما الجملة المصدرة بمضارع
فتى قرنت بقد وجب معها ذكر الواو ومنه في القران لم تؤذونني وقد تعلمون وان
نفي المضارع بما او بلا فلا وكقول الشاعر عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فجملة ما تصبو
حال من الكاف ونحو حسبك ما اسئلك وظاهر كلام ابن الحاجب جواز دخول الواو
هنا ومن المنفي بلا في القران ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
او ما لنا لا نؤمن بالله فجملة لا يغادر حال من الكتاب والثانية حال من المجرور في لنا
ومنه قول الشاعر لو ان قوما بارتفاع قبيلة دخلوا السماء دخلتها لا احجب واست
الواو مع المنفي بلا قليل لا كقراءة ابن ذكوان ولا تتبعان بنون خفيفة وصاحبها على
استقيما وقيل خبر لمحذوف وقول الشاعر وكنت ولا ينهنهني الوعيد ونهنهه اذا
زجرته وقوله اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب وان كان النافي
لم كثر اقتران الجملة بالواو والضمير او باحدهما فالاول منه في القران او قال اوحي الي
ولم يوح اليه شيء وصاحبها فاعل قال ومنه قول الشاعر سقط النصيف ولم ترد اسقاطه
والنصيف الخمار بالمعجمة وانفراد الواو وقوله حسبت بان اموت ولم يكن في الحي
دائر على ابني ضمضم وصاحبها فاعل اموت وانفراد الضمير قوله فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء وصاحبها الواو ونحو قول الشاعر كان فتات العهن في كل
منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم وصاحبها الفنا بالفاء والنون سجر ولم يحطم
لم يتكسر واما الجملة الفعلية المصدرة بماض فيجب معها قد والواو وان كان الماضي
مثبتا ولم يوجد ضمير كجئت وقد قام عمرو وجاء وقد طلعت الشمس وان وجد الضمير
كثر الاقتران بهما كقوله افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم وهنا حسنها

الواو

الواو في يؤمنوا وقل التجرد منها كقوله او جاؤكم حصرت صدورهم والمبرد ان
حصرت دعاء عليهم وقيل صفة لمحذوف اي قوما حصرت وقيل بدل من جاؤكم لان المجيء
مشتمل على الحصر ودونه في القلة انفراد قد كقوله وقفت بربع الدار قد غير البلا معارفها
والساريات الهواطل وصاحبها الدار ولا يضر كون صاحبها مضافا اليه لان المضاف
هنا جزء المضاف اليه اذ يصح ان يقال وقفت بالدار قد غير البلا معاهدها ودونه
انفراد الواو كقوله كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا وصاحبها الواو ويمتنع الواو
وقد اذا كان الماضي شرطا في المعنى نحو لاضربن زيدا قعد او قام وكذا اذا وقع الماضي
بعد الا نحو ما تكلم الا قال خيرا ومنه قوله نعم ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن
او وقع قبل او كقول الشاعر كن للخليل خليلا جار او عدلا ولا تسح عليه جاد او بخلا فجملة
جار حال من الخليل وجملة جاد حال من الهاء واذا نفي الماضي ولم يوجد ضمير وجبت
الواو وامتنعت قد كجاء زيد وما طلعت الشمس لان قد تقربه الحال والنفي بما متصل
الى ومن الحال فتنافيا وان وجد الضمير جاز ذكر الواو كجاء زيد وما قام ابوه وكذا ان
كان الفعل ليس كقوله نعم ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه فجملة ولستم
باخذيه حال من الواو في تنفقون والضمير هو اسم ليس وحذفت الواو في قول الشاعر
اذا جرى في كفه الرشا جرى القليب ليس فيه ماء فجملة ليس فيه حال من القليب وهو
البير والرشا بالكسر الحبل تنبيه سبق ان الجملة الطلبية لا تقع حالا وكذا التعجبية
ايضا خلافا للفراء في الطلبية نحو تركت زيدا من الله ومنه وجدت الناس اخبر تقله
وسياتي مفصلا في الاختصاص ولا تقترن الجملة الحالية بدليل استقبال لما بينهما من
المنافاة فخرج نحو امر زيد سيقوم او سوف يقوم او ان يقوم وغلط من اعرب سيهدين
حالا في الاية الشريفة ويجوز وقوعها صفة كقول الشاعر والا فهبها دمه سيضيع والله اعلم

والحال قد يحذف عاملها وتحذف ما يجوز ذكره ظاهرا

يجوز حذف عامل الحال بحضورا كما لمن قال كيف جئت اي جئت راكبا قال نعم فان خفتم
فرجالا او ركبانا التقدير والله اعلم بمراده فصلوا رجالا او ركبانا ايحسب الانسان ان لن
نجمع عظامه بلى قادرين التقدير والله اعلم بمراده فنجمعها قادرين والزال قادرين مفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)